

Visual looting on the covers of international magazines

Amal Ibrahim Mohsen ¹

Al-Academy Journal-Issue 108

ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229

Date of receipt: 29/11/2022

Date of acceptance: 19/12/2022

Date of publication: 15/6/2023



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

The strategy of designing the covers of international magazines emerges as one of the expressive means that reflect the emotional and expressive aspects and employ them according to the spatial transformations and the struggles of globalization to usurp the intellectual, cultural, value and civilizational essence of man, which makes him vulnerable to psychological and spiritual alienation and becomes the abstract meaning of identity and culture, and the empowerment of cultural invasion and the control of consumer thought The contemporary globalist on the largest area and the globalization of the peoples of the world, and the study came in the first chapter: the general framework that includes the problem of the research to raise in our mind the following question: (What is the alienation of the visual in the design of the covers of international magazines?), The importance of the research lies in the study of the features of cultural, religious, political and social expression In the covers of contemporary international magazines and making their global covers a visual message related to cultures and values of authenticity and civilizational race at the global level. The aim of the study was to identify visual usurpation in the covers of international magazines. Alienation through the design idea) with indicators, and the third chapter included procedures The research and how to choose the research community and analyze sample forms, and the most important conclusions:

- 1- International magazines raise topics that raise controversy towards political, cultural, religious, moral and aesthetic alienation, through design elements as visual alienation that raises ideas and questions in the imagination of the recipient and the reader.
- 2- The covers of international magazines seek to be a means of visually alienating their design content by supporting different aspects that contribute to strengthening the material presented towards a self-visual culture that competes with globalized perspectives.

Keywords: alienation, visual. Visual alienation.

⁽¹⁾ University of Baghdad / College of Fine Arts. amalibrahim8077@gmail.com

الإستلاب المرئي في أغلفة المجلات العالمية

امل ابراهيم محسن¹

مشكلة البحث:

تبرز استراتيجية تصميم اغلفة المجلات العالمية كإحدى الوسائل التعبيرية التي تعكس الجوانب الوجدانية والتعبيرية وتوظيفها وفق تحولات الزمكانية و صراعات العولمة لاستلاب جوهر الإنسان الفكري والثقافي والقيمي والحضاري، ما يجعله عرضاً إلى الاغتراب النفسي والروحي ويصبح مستلب المعنى مجردة الهوية والثقافة، و تمكين الغزو الثقافي وسيطرة الفكر الاستهلاكي العولمي المعاصر على المساحة الأكبر وعولمة شعوب العالم، وجاءت الدراسة في الفصل الاول: الاطار العام والمتضمن مشكلة البحث لي طرح في ذهننا التساؤل الآتي: (ما هو استلاب المرئي في تصميم اغلفة المجلات العالمية؟)، تكمن اهمية البحث في دراسة ملامح التعبير الثقافية والدينية والسياسية والاجتماعية في اغلفة المجلات العالمية المعاصرة وجعل اغلفتها العالمية رسالة مرئية تتصل بالثقافات والقيم ذات الأصالة والعرق الحضاري على الصعيد العالمي، اما هدف الدراسة فتمثلت في التعرف على الاستلاب المرئي في اغلفة المجلات العالمية، والفصل الثاني الاطار النظري تضمن مبحثين هما الاول (انواع الاستلاب المرئي) والثاني (الاستلاب من خلال الفكرة التصميمية) مع المؤشرات، والفصل الثالث تضمن اجراءات البحث وكيفية اختيار مجتمع البحث وتحليل نماذج العينات، ومن اهم الاستنتاجات:

- 1- تطرح المجلات العالمية المواضيع تثير الجدل نحو الاستلاب السياسي والثقافي والديني والقيمي والجمالي، عبر العناصر التصميمية كاستلاب مرئي تثير الافكار والتساؤلات في مخيلة المتلقي والقارئ.
- 2- تسعى اغلفة المجلات العالمية بان تكون وسيلة استلاب مرئي لمضمونها التصميمي عبر تعضيد الجوانب مختلفة تسهم في تعزيز المادة المطروحة نحو ثقافة مرئية ذاتية تنافس وجهات النظر المعولمة.

الكلمات المفتاحية: الاستلاب , المرئي . الاستلاب المرئي.

مشكلة البحث: يعد موضوع الاستلاب المرئي من المواضيع المتناولة حديثاً نظراً لما عكسته تيارات العولمة والسيطرة الرأسمالية ضمن اطار التطور والتقدم التقني التكنولوجي في استلاب الافكار والهويات والثقافات والحضارات العريقة وتغريبها نحو ثقافات مغايرة ليكون بذلك العالم اشبه بالقرية الصغيرة ليحتل بذلك الاستلاب المرئي انظار المتلقين والمستهلكين في تحقيق الاستلاب الثقافي والقيمي والديني والاجتماعي والسياسي، نحو ثقافات مغتربة ضمن عجلة التطور الصناعي والتقني التكنولوجي ووسائل

¹ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد / amalibrahim8077@gmail.com

الاتصال والتواصل الاجتماعي المختلفة، ومع حلول القرن الحادي والعشرين المرحلة التي يبرز بها التصميم الجرافيكي على سعة من التطور والإبداع الثقافي والتقني لما توصلت هذه اطار التطور والتقدم التكنولوجي و طرح الافكار والمستجدات النقدية بتصاميم مرئية تعكس وتجسد المعنى المغاير والمؤدي الى الاغتراب النفسي ومسح الهويات، الامر الذي حث الباحثة دراسة (الاستلاب المرئي في اغلفة المجلات العالمية) كونها تمثل وسيلة اعلامية تصب في عملية الاتصال والتواصل الاعلامي الصحفي، لي طرح التساؤل في طرح مشكلة البحث (ما هو الاستلاب المرئي في اغلفة المجلات العالمية؟)، لذا اسهمت اهمية البحث نحو دراسة الاستلاب المرئي في اغلفة المجلات العالمية وانعكاسها في نفسية المتلقي والقارئ، ليكون هدف البحث هو الكشف عن تحديد اسباب تحقق الاستلاب المرئي في تصميم اغلفة المجلات العالمية، ويتحدد البحث مكانياً في اغلفة المجلات العالمية (TIME) الامريكية و (THE WEEK) البريطانية، و زمانياً ضمن الفترة ما بين العام 2018م الى العام 2019م، اما موضوعياً فهي دراسة الاستلاب المرئي في اغلفة المجلات العالمية.

تحديد المصطلحات:

- الإستلاب "Alienation" حالة الفرد الذي يكون - نتيجة لظروف خارجة عن إرادته - اقتصادية أو دينية أو سياسية - قد إنقطع عن الإنتماء إلى نفسه أو عن الشعور بأنه المتصرف في نفسه، فيعامل معاملة الشيء، بل يصبح عبداً للأشياء. بل عبداً لنفس انجازات الإنسانية من إختراعات الآلية والنظم الإجتماعية والأوضاع السياسية التي تثور ضده وتنقلب عليه (almuhandasi, 1984, p. 31).
- المرئي : هو مجموعة من الادوات الفكرية والادبية والفنية والعلمية الملموسة او المحسوسة والمؤدية الى الاتصال المرئي للأفراد او الجماعات بشكل مباشر من خلال بعض الوسائل او الادوات التي تنقلها او تعبر عنها (Al-Ajami, 2007, p. 388).
- الإستلاب المرئي إجرائياً: هو نزوع المنظومات التسلطية نحو احتكار قصدي وانتهاك صريح للقيم الانسانية وتعرضها للتشويه والانغلاق ما يؤدي الى شعور متنام من الاغتراب النفسي والعقائدي*.

الاطار النظري

المبحث الاول: انواع الاستلاب المرئي

اولاً: انواع الاستلاب المرئي في اغلفة الجلات العالمية:

ان لاحساس الانسان بذاته وشخصيته مركب من المشاعر المادية والانتماء والتكامل والاحساس بالاستمرارية والتنوع والقيم والاستقلال والثقة بالنفس و بالوجود، لتتضمن هذه الصفات تحت تأثير عمليات الضغوط الخارجية ومغرياتها الثقافية الدخيلة لتجعل ادراك الفرد داخل بيئة تمتلك شيء من الإستلاب والإغتراب عن الواقع والقيم الاجتماعية التي ينتهي اليها، اذ يترتب حدوث الإستلاب عبر "شعور الفرد بالتغيرات الحاصلة واحساسه بوضعية استلابه سواء على مستوى الفرد والجماعة والثقافة" (Michelle, 1993, p. 147)، اذ يعاني الفرد او المجتمع من حالة الإستلاب الحقيقية عندما تتعرض لتأثيرات

* اعتمدت الباحثة تعريف الاستاذ الدكتور نصيف جاسم محمد كتعريف اجرائي لمفهوم الاستلاب المرئي (أ.د. نصيف جاسم محمد. جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة/قسم التصميم/ فرع الطباعي).

نظام العمليات الخارجية لتسبب تغيرات عميقة في جوهرها، خاصة في مجال التطور التكنولوجي والانفتاح الثقافي عبر وسائل الاعلام التي تسير وفق مفهوم التطبيع وجعل الفرد يتعلم انماط وسلوك ومعايير مختلفة بطريقة تسمح لها ان تكون مقبولة لتلك الافراد والمجتمعات، وان يشارك في نشاطها دون صراع، محققة نوعاً من الإستلاب والتأثيرات التي تؤثر على ذاتية الافراد والمجتمعات عبر ما توصلت اليه الباحثة:

1- الاستلاب الثقافي: عرفت الثقافة باعتبارها طريقة كاملة للحياة لمجتمع معين "وهي مجموعة الافكار والعادات التي تعلموها وساهموا فيها ثم نقلوها من جيل الى اخر (wahulbun, 2010, p. 8) وان التأثير عليها واستلابها يؤثر على مجرياتها وافكارها. و اغلب الافكار التصميمية تدخل كرسالة مرئية ضمن التنوع الثقافي والحضاري والمعاصرة، لتؤثر على الجانب الثقافي وبروز دور العولمة بصراعها في صفوف الثقافات والحضارات و جوانب الحدائة والتطور وافشاء العروض والاعلانات في صميم الثقافات المحلية عبر سلب الانظار بطرق تصميمية مرئية مختلفة كما في الشكل (1) للطفل اللاجئ الكردي السوري لاحدى الصحف الفرنسية ليبدو موضوع الملصق يثير نوع من الاستلاب المرئي الثقافي لحقوق الاطفال ومدى عدم الاهتمام للمعنى الانساني وسط ضغوط السياسات الدولية الكبرى.

2- الاستلاب القيمي: تعبر القيم عن التركيب الاجتماعي و تمثل نوع من الادراك والحس المعنوي و السياق الكلي المتكامل لمجموعة من العلاقات الانسانية والقيم البشرية "انها تتضمن افكار عميقة ومشاعر ترتبط بحياة الناس بمعنى ادق، انها المثل التي يقبلها اعضاء المجموعات الاجتماعية بشكل ظاهر او ضمني والتي تؤثر في سلوك الجماعة" (Comes, 1975, p. 46) وتمثل اهمية حضارية مجتمعية يمتلكها اغلب المجتمعات ذات الارث الحضاري، ليوطف المصمم الجرافيكي افكاره وفق معايير من القيم لذاتية ذلك المجتمع، مرتبطة بالرمزها التراثي الحضاري "ان محاكاة المصمم لتقاليد المتوارثة مرتبطة بالتاريخ ومرجعياته الحضارية والاجتماعية والبيئية" (Ghazwan, 2016, p. 32) ليظهر الاستلاب المرئي كاستلاب قيمي، كما في الشكل (2) تصميم شكل المرأة الخليجية بزينة العربي ضمن عبارة "We Can Do It" يوحى بالاستلاب القيمي التراثي الحضاري للمرأة العربية.



الشكل (3)



الشكل (2)



الشكل (1)

3- الاستلاب الديني: يعد الدين نظاماً متضامناً من المعتقدات والممارسات المرتبطة بالاشياء المقدسة اي المنفصلة والمحترمة، و هو "المطالبة بوجهة نظر الشعور بالايمان الى جانب وجهة نظر العلم" (Lalande,

2001, p. 1204) وفي ضوء محاولات العولمة الغربية ضمن فكرة التدفق المتزايد للسلع والمعلومات والمنشورات واستلاب الافكار مرئياً وإيهام العقول والممارسات عبر الحدود والقارات الى اشكال الاتصال الأكثر واقعية ومغرياتها، اذ "يحاصر الغربيون المسلم بمحاولة غرس شعور انهزامي في كل اركانه الحضارية، وفي ذاته وموروثه، فيقع فريسة الانهيار بالخارج، وينكر لتاريخه ودينه" (Owais, 2010, p. 302)، كما في الشكل (3) يوضح شخصيات عالم "الذني" تحمل لوحات اعلانية تسيء للاسلام و اوجه المجتمعات العربية والاسلامية، يولد معنى الاستلاب الديني والاساءة الى الاديان السماوية المقدسة والمحرمة بالنسبة الى المجتمعات الأخرى غير العربية.

4- الإستلاب السياسي : يعد الجانب السياسي الأكثر تأثير في تحليل الافراد والمجتمعات لما تمثله السياسة

من جهة ضاغطة على مجال واسع يحيط بالحياة، فالسياسة تعد وسائل



الاعلام والاعلان كسلطة رابعة واليد التي توصلها الى ثقافات الافراد والشعوب عبر عمليات الاتصال والتواصل السريعة، و ان الجانب السياسي هو اشتراك المصمم المباشر بالقضايا السياسية او بالتعبير المقصود عن هذه المشكلات، اذ "اعتبرت الدادائية نفسها لا تاريخية وتبنت عبارة اللا فن تاكيداً لرفضها تقاليد الفن الحديث" (Amhz, 2009, p. 253)، لتعكس استلاب واسقاط معنى القيم والمنطق والعقل و اعلان عبثية الفن والعمل الفني، كما يظهر الاستلاب في مرحلة ما بعد الحداثة ، فهي "تعلن الجمال في اللامعنى او اللامفهوم واللامعنى في عالمنا الحسي وعن طريق ادواته في التشخيص وسرد المعنى، واللائثبات في حقيقتها هو حث لالية الفكر وتفاعله مع بناء العمل الفني، تفاعلاً

الشكل (7)

تاويلياً افتراضياً" (sahib, 2019, p. 200) محققة التفكيك عبر الاستلاب الثقافي والابداعي و رفضها للنشاط الفكري او الفني انعكست عبر الفن الشعبي (Pop Art)، ليصبح كل شيء مهم في وقته وعديم الاهمية عند استهلاكه، كما في الشكل (7) توظيف صور فوتوغرافية تتلاشى بتعدد القيم اللونية والازدواجية الشكلية، ليظهر معنى الاستلاب في مستهل العصر الحديث عبر الاستنساخ الالي للصور وانعكاس معايير العمل الفني والانتاجي الوقتي، ما افقده خواصه الوظيفية والجمالية.

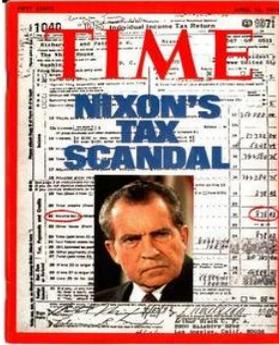
المبحث الثاني:

الاستلاب المرئي من خلال الفكرة التصميمية:

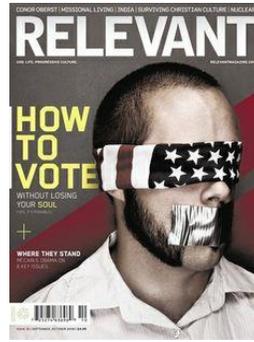
ان ارتباط التصميم الجرافيكي ارتباطاً وثيقاً بالصحافة ضمن اطار الفكرة التصميمية للخارج الفني للصحف والمجلات والتي تنطلق من الغاية الاعلامية، لذا فان وسائل الاعلام ومن ضمنها المجلات تحقق الاستلاب المرئي ينعكس في مضمونها عبر التزامها بقضايا الافراد والمجتمع توفر رسداً مشتركاً من المعرفة الاجتماعية يتاثر ون بها كافة، وعند التوجه لموضوع المجلة كوسيلة ارسال تعكس الاستلاب المرئي لدى القراء والمتابعين، تسعى الى ابراز خصوصيتها كاصدار صحفي وبيان انعكاس هذه الخصوصية في الاداء المرئي والسيطرة على مفردات الشكل الخارجي لاجراجها الفني "فهي تاتي كنسيج واحد يعكس روح واحدة

برؤى فنية مشتركة لا تخرج عن الاطار العام الذي رسمه المخرج الفني او المدير الفني للمجلة" (Samir, 2011, p. 294), وان غلافها له دوره الخاص في تمييزها عن سائر المطبوعات كاداة للاستلاب المرئي تصافحها عيون القراء في ظل عالم يشهد تطور عمليات الطباعة والنشر للمجلات, فغلاف المجلة كخطاب مرئي يؤدي دوراً هاماً في جذب انتباه المتلقين واستلاب اثاره اهتمامهم بقضايا مهمة ترتئي من مؤسسها ضرورة فرضها على صدر غلافها, وتحقيق الوحدة والتنوع في تصاميمها محققاً الحيوية والديناميكية, ليصمم بعدة افكار وانواع من التي تفرض وضع تصميمي معين. منها (musaa, 2004, p. 129):

- 1- غلاف اخباري: يضم الغلاف نوع من الموضوع الاخباري وصور اخبارية تحكي حدث جديد ومهم بالنسبة للقراء ويميز هذا النوع من صدور الاغلفة المجلات الاخبارية, وتستخدم صورة الغلاف الاخباري احد النوعين الاول يمثل صورة الحدث نفسه, الثاني صورة الشخصية التي ساهمت في صنع الحدث او تآثرت به. كما في الشكل (8) مجلة "NEW YORK" وظفت صورة الرئيس الامريكى السابق و فوزه في الانتخابات بيتسم بأنف (كالخنزير) ليحقق تصميماً اخباري يحمل صورة استلاب مرئي تؤثر على الرئيس الامريكى شكلياً ومعنوياً و توظيف العناوين لجعل القارئ يتسلسل للمعنى القصدي الذي يطرحه غلاف المجلة.
- 2- غلاف موضوعي: ويحمل على صدر الغلاف موضوعية تشير الى تحقيق صحفي حول قضية ما او ظاهرة او مشكلة منشورة داخل العدد. كما في الشكل (9) غلاف مجلة "RELEVANT" فترة الانتخابات للرئاسة الامريكية, يظهر الاستلاب المرئي عبر الحديث عن اخبار الانتخابات الرئاسية وللإشارة بان الشعب مسلوب الارادة في قول ارائهم او البوح باصواتهم وما يشاهدونه من هيمنة و ضغطوطات الدولة والسياسة لحقوق الانسان.
- 3- غلاف ايضاحي: قد تقدم المجلة لقارئها على صدر الغلاف رسماً ايضاحياً ينظم بعض المعلومات الرقمية (كالرسم البياني) او (الخرائط) والتي تفيد باضفاء العمق المطلوب لموضوعات المجلة, ويمكن توظيف الالوان بمهارة للتقليل من رتابة هذا النوع من الرسوم وزيادة قابلية وضوحها. كما في الشكل (10) غلاف مجلة "TIME" وظفت صورة رئيس الوزراء الامريكى سابق العهد (ريتشارد نيكسون) ضمن فضاء لبيانات التلاعب بالتصويت الانتخابي وقضايا التجسس, مثل الغلاف استلاباً مرئياً لشخصيته و عرض الفضائح الانتخابية.



الشكل (10)



الشكل (9)



الشكل (8)

4- غلاف جمالي: ان انفراد المجلة عن الجريدة في الطبع الملون المتقن لاسيما بالنسبة للغلاف الذي يطبع عادة على ورق مصقول يمنح المجلة فرصة ذات طابع جمالي والهدف الاساسي من استخدام هذا النوع من صدور الاغلفة هو امتاع بصر القارئ بالدرجة الاولى لزيادة جذبته الى المجلة. كما في الشكل (11) لمجلة "TATLER" صورة الاميرة (ديانا) كغلاف جمالي بعد انفصالها عن ولي العهد البريطاني، ليكون استلاباً مرئياً للمتلقي من خلال التساؤلات قد يطرحها حول الامور والصراعات تدور في العائلة الملكية البريطانية.

5- غلاف ساخر: وهو الغلاف الذي يقدم رسماً ساخراً انتقادياً في المقام الاول، وساخراً في المقام الثاني، وغالباً ما يستخدم هذا النوع في صدور الاغلفة في المجلات التي تقدم للقارئ الرسوم الساخرة، كما في الشكل (12) غلاف مجلة "THE WEEK" صورة فتاة هندية في عدة ايدي (كما في الهة الهندوس) في كل يد احدى الاجهزة الالكترونية الحديثة، محققاً شعور بالاستلاب المرئي لما ولدته الاجهزة الالكترونية الحديثة من استلاب فكري واغتراب ثقافي عزز الهيمنة الالكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي.



الشكل (12)



الشكل (11)

مؤشرات الاطار النظري:

- 1- برز تأثير مفهوم الاستلاب المرئي في اغلفة المجلات العالمية ليعكس معنى يناقض الاغتراب المؤدي لسلب الحريات والافكار وتشويهها ضمن تقييد الوعي والادراك المعرفي للأفراد والمجتمعات.
- 2- برزت بعض تيارات واساليب الفن في مرحلة الحداثة وما بعد الحداثة في مرحلة الراسمالية استلاباً ثقافياً وابداعياً لمجلات الفن.
- 3- ترتبط العوامل البنائية في تصميم اغلفة المجلات في تحقيق الاستلاب المرئي الذي يعضد المادة المنشورة نحو ثقافة ذاتية تنافس وجهات النظر المعولة.
- 4- تنوع اساليب تصميم اغلفة المجلات عكس الاستلاب المرئي لتدخل مجالات تخص الافراد والمجتمعات في صميم حياتهم الذاتية والاجتماعية, محققة استلاباً مرئياً طوعياً خارج عن الارادة.

الفصل الثالث: اجراءات البحث:

مجتمع البحث: جمعت الباحثة مجتمع البحث بعد اجراء دراسة استطلاعية لمجلتا "TIME" و "THE WEEK" من المجلات العالمية خلال الفترة من (2018م الى 2019م) التي تم الحصول عليها من مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم اخذ بعض النماذج بصورة قصدية شرط تمثلها لحدود البحث الزمانية وتحليلها، اما عينة البحث: تم اعتماد على المنهج الوصفي في تحليل العينات كونه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة بوساطة مجموعة من القواعد التي تهيمن على العقل، تحدد عملياته من اجل الوصول إلى نتائج معلومة من الدراسات الوصفية. والذي يتضمن وصف الظاهرة الراهنة (الموجودة حالياً) وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة وتسجيل ذلك وتحليله وتفسيره. اما اداة البحث: اعتمدت الباحثة على المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري.

تحليل العينة:

انموذج رقم (2)

اسم المجلة	البلد المصدر	تاريخ الاصدار	المصدر
THE WEEK	بريطانيا	2 حزيران 2018م	https://www.THEWEEK.com



الوصف العام: صمم الغلاف من خلال رسم تمثال العدالة بشكل تمثال يجلس على الارض في الشارع العام تحت الشجرة، يمسك في اليد اليمنى الميزان ويتقدم باليد اليسرى قبعة مقلوبة لجمع النقود، وشكل السيف مكسور قطعتهن في الارض على جانب.

أولاً: انواع الاستلاب المرئي: يظهر توظيف الغلاف عبر تجسيد معنى الاستلاب الثقافي والسياسي والديني والقيمي ازاء استلاب العدالة والقوانين الانسانية للفرد والمجتمع، ليوحى شكل تمثال العدالة بالاستياء ازاء ما يسود من فساد ورشوى جردت معنى العدالة على مختلف المجالات، ليظهر التمثال جالس على الارض كاستلاب مرئي لدى المتلقي يدرك غياب العدالة وعدم انصافها في تحقيق الاحكام والقوانين

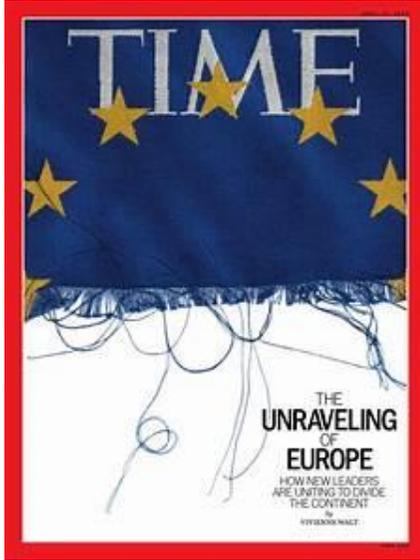
العادلة محققاً التشيؤ والاعتراب لدى الافراد والمجتمعات ازاء غياب العدالة والقوانين الانسانية.

ثانياً: بنية تشكيل الاستلاب المرئي: تتضح بنية تشكيل الاستلاب المرئي متحققة عبر تماسك الشكل التصميمي من حيث الوضوحية وسهولة التعبير للفكرة التصميمية، فضلاً عن تركيب العناصر الشكلية وفق مضمون عكس معنى الاستلاب المرئي لقيم العدالة الاجتماعية الانسانية ووضوح المعنى لشكل ملامح تمثال العدالة وجلسها تحت الشجرة، لجعل من المتلقي يدرك معنى الاستلاب الانساني في بنية تشكيل الغلاف كاستلاب مرئي يولد الشعور باللامالوفية واعتراب العدالة والقانون.

ثالثاً: الاستلاب المرئي في انواع اغلفة المجلات:وظف الغلاف الساخر كاستلاب مرئي يحث المتلقي لاستنتاج المعنى عبر رسم تمثال العدالة بشكل ساخر يجلس على الارض ويجمع الاموال، وكسخرية من ضعف والتشيؤ العدالة والقوانين، فضلاً رسم السيف المكسور ومرمي جانب على الارض والذي غالباً ما يعبر عن الحد في تشريع القوانين واصدار الاحكام بدون تميز طبقي او عنصري او ديني او ثقافي او اجتماعي او سياسي بين فئات المجتمع، ليعبر بذلك التصميم الساخر استلاباً مرئياً ضمن تشيؤ والاعتراب النفسي للافراد والمجتمع ضمن احكام وقوانين ضعيفة التنفيذ مستلبة الارادة.

انموذج رقم (2)

المصدر	تاريخ الاصدار	البلد المصدر	اسم المجلة
https://time.com	22 نيسان 2019	الولايات المتحدة الامريكية	TIME



الوصف العام: ظهر غلاف المجلة من خلال توظيف علم الاتحاد الاوربي في الجزء العلوي من غلافها وهو مقطوع من منتصفه ومسلمات الخيوط من الجانب المقطوع، كما يظهر توظيف العناوين في الجزء الاسفل من الغلاف. اولاً:انواع الاستلاب المرئي: تجسد الاستلاب المرئي من خلال الاستلاب السياسي والقيمي والثقافي للمعنى الرمزي الدلالي للاتحاد الاوربي، من خلال تمزق العلم باعتباره الهوية السياسية والقيمية والثقافية، ليتجسد ذلك الاستلاب لتلك الهوية ضمن الاستلاب المرئي في تصميم غلاف المجلة.

ثانياً: بنية تشكيل الاستلاب المرئي: تظهر بنية تشكل الاستلاب المرئي من خلال التماسك الشكلي والذي يبدو متحققاً نوعاً ما ازاء تمزق العلم الاوربي، لينعكس على تركيب المضمون الشكلي وجعل المتلقي يدرك مدى استلاب تلك الهوية ازاء شطر علم الاتحاد الاوربي ووضوح الفكرة المرئية كاستلاب سياسي وثقافي وقيمي للهوية الاوربية والمجتمع الاوربي.

ثالثاً: الاستلاب المرئي في انواع اغلفة المجلات: وظف الغلاف الدلالي الرمزي في تحقيق الاستلاب المرئي وذلك باعتبار علم الاتحاد الاوربي كرمز دلالي للهويتها وللدلالة السياسية والثقافية والقيمية الاوربية، ليبدو تمزق تلك الهوية كمعنى استلابي لتلك الهوية واغترابها وتشويهها امم المجتمع الاوربي بشكل خاص والعالم بشكل عام، محققاً استلاباً مرئياً لدى المتلقي بشكل مباشر. توصلت الباحثة الى نتائج البحث:

1- تحقق الاستلاب المرئي الثقافي والسياسي والقيمي في النماذج المختارة (1, 2)، ليبدو تركيز المجلات العالمية نحو تأثير الاستلاب المرئي للمعنى السياسي والثقافي والقيمي بشكل اوسع لمعنى الاستلاب.

2- تحققت بنية تشكيل الاستلاب المرئي في اغلفة المجلات للنماذج المختارة من حيث تماسك العناصر البنائية لتشكيل الاستلاب المرئي لينعكس ذلك نحو جعل المتلقي يستنتج معنى الاستلاب المرئي للافكار المصممة في اغلفة المجلات.

- 3- تحقق الاستلاب المرئي في انواع اغلفة المجلات عبر الغلاف الموضوعي للانموذج (2). وكغلاف ساخر في الانموذج (1)، ليبدو بتنوع اساليب تصميم الاغلفة في تجسيد معنى الاستلاب المرئي لمضمون فكرتها التصميمية كتعبير عن صورة ملموسة لواقع الاستلاب المرئي على الجانب السلبي او الايجابي.
- 4- ظهر توظيف الرسوم الساخرة في الانموذج (1) كستلاب مرئي يسخر من حالة القيمة الموضوعية لموضوع المجلة، لتكون بذلك الرسوم والتخطيطات احدى الوسائل التايوكرافيكية التي تسهم في تجسيد معنى الاستلاب المرئي بصورة صريحة ومعبرة يمكن للمتلقي ان يتامل جوانب القصد والتفكير والاستنتاج في مضامينها.

الاستنتاجات:

- 1- يبرز معنى الاستلاب المرئي في اغلفة المجلات من خلال الصور والرسومات والتخطيطات والعناوين كوسيلة اتصال تعبيرية تعكس المعنى الرمزي الدلالي والتي تثير في نفسية المتلقي المعنى الفسيولوجي والسيكولوجي.
- 2- تسعى اغلفة المجلات العالمية بان تكون وسيلة الاستلاب المرئي لمضمونها التصميمي عبر تعضيد الجوانب السياسية والثقافية والسياسية والدينية والقيمية لتسهم في تشكل الاستلاب المرئي الذي يعزز المادة المطروحة نحو ثقافة مرئية ذاتية تنافس وجهات النظر المعولة.
- 3- تعد الرسوم الساخرة وسيلة استلاب مرئية ممكن ان تعكس معنى الاغتراب والتشويء من خلال السخرية للجوانب الثقافية والدينية والقيمية والسياسية.

References

1. Al-Ajami, A. A. (2007). *Intellectual invasion through visual media and its danger to society*. Kuwait: College of Sharia and Islamic Studies. Kuwait University.
2. almuhandasi, m. w. (1984). *Dictionary of Arabic terms in language and literature*. Beirut, Lebanon: Lebanon Library. Second Edition.
3. Amhz, M. (2009). *contemporary artistic currents*. Beirut, Lebanon: Publications Company for Distribution and Publishing. Second Edition.
4. Comes, J. (1975). *value and freedom*. Damascus, Syria: House of thought. First edition.
5. Ghazwan, M. I. (2016). *Intellectual and symbolic connotations of Islamic art in contemporary design*. Ammaan Jordan: Al Rossum for press and distribution. First edition.
6. Lalande, A. (2001). *Lalande Philosophical Encyclopedia. Volume One A-G*. Beirut, Lebanon: Oweidat publications. Second Edition.
7. Lamarini, F. (2016). *Philosophy and criticism are pathological observatories*. Beirut, Lebanon: Dar Al-Tanweer for printing and publishing. First edition.
8. Mahmoud, A. (2015). *Variables affecting the structure of commercial advertisement design*. Baghdad, Iraq: Al-Fateh Library for printing, publishing and distribution. First edition.
9. Michelle, A. (1993). *identity*. Damascus, Syria: Dar Al-Waseem for printing services. First edition.
10. Mohammed, N. J. (2005). *between design and politics*. Baghdad, Iraq: Al-Fateh Library for printing, publishing and distribution. First edition.
11. musaa, a. r. (2004). *Designing and producing newspapers, magazines and electronic advertisements*. Baghdad, Iraq: Memory library. first edition.
12. Owais, A. H. (2010). *Islamic Civilization.. Past Creativity and Future Prospects*. Cairo Egypt: Sahwat for publication and distribution. First edition.
13. sahib, Z. (2019). *Art Riot.. Acceptance and Rejection*. Baghdad, Iraq: Scientific books house. First edition.
14. Samir, M. (2011). *Artistic direction*. Cairo Egypt: Dar Al-Fajr for publication and distribution. Second Edition.
15. wahulbun, h. (2010). *Sociology of culture and identity*. Damascus, Syria: Dar Kiwan for printing and publishing. First edition.